أشرف الشريف يعرف من الجانى

سر الطاحونة!

سيناريو : سهير عبد اللطيف • رسوم : عفت حسنى



بالقرب من تلك القرية توجد طاحونة العم "شهاب" وقصره اللذين يروى عنهما أهل المنطقة ما يشبه الأساطير ...



.. خاصة بعد وفاة العم "شهاب" .
أصبح المكان لا يسكنه أحد ...



وفى القاهرة .. فى مسكن الرائد " أشرف الشريف " ..
وفى ساعة متأخرة من الليل ...






بعد ماوصلتني الوصية ، وصلني خطاب تهديد من مجهول - هددني بالقتل لو تسلمت الميراث - قلت إيه ؟!
معاك حق لا مسألة غير مريحة بالمرة - تخوف برضه !
وخصوصا إن عمى "شهاب" صاحب الثروة كان له أعداء ، وبكل أسف لا أعرفهم ، ولاكر آخر مرة شفته فيها -
كان عمرى ١٢ سنة أو ١٤ سنة ، والصلة بيننا كانت عن طريق الجوابات ، يحكى لى فيها أخباره ، وحكايات غريبة وتصورت إن خياله واسع !!
وإيه الحكايات الغريبة ؟! - يهمنى أعرفها !
مثلا حكى لى عن كائن عجيب ، بيتصور إنه مسجون فى طاحونته !
الموضوع مثير لكن بعد عنيفنى ، والميراث لا يهمنى ، إنما غدى التهديد ياريت تسافر معايا تساعدنى فى حل الألغاز دى !
لو عرفت آخد أجازة لا مانع - والقضية تثيرنى أكثر منك ، كمان حياتك يا "سهيل" غالية علىّ !!
وبعد ثلاثة أيام كانت الطائرة تقل الصديقين إلى شمالى افريقيا ..


ثم ركب الصديقان القطار، الذي راح ينهب بهم الوديان متجها إلى قرية سهيل الريف الشرقي لعزبة شهاب ..
من فضلك يا أخ وصلنا إلى قصر «شهاب» في أعلى الجبل!
آه.. قصر الطاحونة!
أسف جدا.. المكان ده لايمكن أروحه.. مستحيل!
خذ.. خذ!!
آه.. في الحالة دي.. ممكن..
لكن ليه رفضت في الأول؟!
أسباب كثيرة مخيفة نسمعها عنه، وعلى أي حال ولا بأي ثمن أوصلكم إلى القصر ذاته.. يكفي عند القنطرة القديمة وهي قريبة منه!
وأخذت السيارة تصعد في الجبل وسط الأشجار العالية والشاهقة ..
وبعد ساعة وصلوا.. لكن حرص السائق على أن ينزلهما على مسافة بعيدة من المكان ..
نصيحة لوجه الله.. امشوا من هنا قبل الليل مهما كانت الأسباب!
إنك معذور.. المكان مهجور فعلا!!
٣

وعندما اقتربا من الطاحونة ـ



ولم يكن ذئبا واحدا ـ كان قطيعا ـ حملت الريح رائحة الصديقين فتجمعوا بسرعة طوا جهتهما ..






الدنيا ليل يا سهيل !
والجو برد .. هيا ندخل !
بوم
سمعت ؟ باب اغلق بشدة !
محتمل بيكون الهواء ؟!
اطمئن ، لا أحد ، ليه المسدس ؟!
الاحتياط واجب يا أشرف !
ولاتنس ياصاحبى إنى مهدد بالقتل ، قد تكون دعابة ، وقد تكون حياتى فعلا فى خطر !
ووجدا مصباحا غازيا فأشعلاه وبدآ يشعران بالاطمئنان ...
لكن فى اللحظة التالية ..
سمعت صوت يا سهيل ؟


أعتقد إن مصدره البدروم!
كأنه جسم ثقيل يزحف على الأرض!
تعال ننزل بإسهيل ونتأكد!
استنتاجك صحيح ١٠٠٪
الصوت فعلا من البدروم!
ونزلنا إلى البدروم - فكان المكان مشبعا بالرطوبة -
اسمع - نفس الصوت اللى سمعناه من قبل!
شىء يتحرك فى آخر البدروم - والأرض مغطاة بالطين!
فيه تيار هواء. ومعنى كده إن للبدروم فتحة ثانية!
جائز جداً!


صوت مياه جارية !
قد تكون مياه النهر اللى بيمر بجوار الطاحونة !
وفجأة أغلق باب البدروم بعنف ..
تيار الهواء هو اللى عمل كده ؟
يمكن .. لكن اسمع ..
كانت الذئاب فى تلك اللحظة قد اقتربت من المنزل ..
ثم دخل أحدها من نافذة قريبة من الأرض ..
الأصوات دى أصوات ذئاب !!
يا إلهى !! دى دخلت البيت !!


إضرب فى المليان ياسهيل!
ده جيش كامل من الذئاب!
إنت تفرغ مسدسك وأنا أملا مسدسي، وعلى ما أفرغ أنا مسدسي، إنت تملا مسدسك!
طبعا - علشان تكون النار متصلة!
خد بالك يا سهيل!
لكن قبل أن يتمكن أشرف من إصابة الذئب أصابه سهم فى ظهره فشل حركته -
إضرب يا أشرف!

وأطلق الذئب صرخة مدوية جعلت بقية قطيع الذئاب ينطلق مسرعا من ورائه في كل اتجاه ..



.. وسقط الذئب زعيم هذا القطيع صريع السهم الذي أطلق عليه فأصابه وصرعه ..



واندفع "أشرف" نحو مدخل البيت، وكان السكون والصمت يسود المكان، فلم يسمع هو وزميله غير صفير الرياح ..



ومن وراء الأشجار الضخمة، وقف رجل يراقبهما، وبعد أن تنكر في زي غريب .. من هو ؟! .. واختار "أشرف" و"سهيل" ..




وعندما طلع الصباح كانت في السماء سحب قاتمة تنذر بعاصفة -
صباح الخير يا أشرف.. قضيت ليلة يا أخي إنما كانت مليئة بالأحلام المزعجة !
أما أنا فنمت بعمق، لأقصى درجة تتصورها !!
الجو هنا بارد جداً !!
نعم. في الحقيقة يا سهيل إنت ورثت مكانا لا نحسد عليه !!


على فكرة - مازال الذئب الذى ضُرِبَ بالسهم راقدًا هناك وإلى جانبه زميله ومازلت أسأل نفسى ترى من كان الرجل الذى أنقذنا ؟ - وأين اختفى ؟!
وبعد قليل بدأ الصديقان يستطلعان المناطق المجاورة ...
لا أثر يدل على وجود أحد هنا !
فعلا !
وفجأة - وقف "أشرف" - إن له أذنا تسمع دبيب النملة ..
سمعت - صوت غصن شجرة انكسر !
إنت كمان سمعت الصوت ؟!
لا - إنما لمحت شخص جرى من هنا !
واندفع "أشرف" بسرعة فى اتجاه الهارب وتبعه صديقه "سهيل" حتى اقتربا منه - إنهما فى مواجهة الخطر - ولابد من الحذر ..
لا يا أشرف - لا تطلق رصاصك !



بكل أسف - اختفى يا سهيل!
بانج
- ده اللص توقعته - إنما -
وراء - مستحيل يفلت منا!
بكل أسف - انطلق على حصانه - كان مستعدا تماما!
خسارة! فلت منا!
وابتعد الصياد الغامض وسط الأشجار .. وسرعان ما اختفى ..
ونضى الصديقان بقية اليوم يجوبان المنطقة بحثا عنه أو عن أي أثر يدلهما على شخصية هذا المجهول الغامض، وعندما هبط الظلام انفجرت العاصفة واضطرتهما للعودة إلى البيت المهجور -
وعندما رجعا إلى غرفتهما -
إنها صفير الرياح يا -
مرة أخرى أسمع أصواتا تتحرك في -
لا - معك حق - وهذه المرة لن يفلت -


واندفع الصديقان إلى مدخل البدروم .. فكانت فى انتظارهما مفاجأة غير متوقعة ..
فيران - عدد هائل ! وحجم خطير !
إنما لا اظن أنها صاحبة الصوت !
الأفضل ورغم كل المخاطر - نفتش المكان !!
بص - آثار أقدام ضفدع غير عادى !
أشرف - الميراث ممكن يكلفنا عمرنا التراجع أفضل !
يا إلهى - الآثار فى اتجاه السرداب !
وأشرف لا يتراجع يا صاحبى مهما كان الثمن !
وفجأة سمعا صوتا كأنه فحيح أفعى ضخمة - أو نوع آخر من الزواحف الهائلة ..
شوووووو
شووووو
يبدو أن فى الداخل حيوانا مصابا بالتهاب رئوى !
ما رأيك ؟ - نخرج من هنا فورا !
والمياه دى كلها جاية منين ؟
يا سيدى الموقف صعب والمغامرة خطيرة وحياتك أهم من كل ثروة - نرجع !؟
ما المصير ؟ - وهل يتراجع أشرف الشريف ؟ نعرف الأحد القادم


يا أشرف الأفضل نرجع! حياتنا في خطر!
تعال - أعتقد أننا نقترب من النهر!
وفجأة ...
يا ترى الطريق ده يوصلنا لفين؟!
احترس- أحجار من كل ناحية!
وانطلقا حتى وجدا نفسيهما في الهواء الطلق، وكان الوقت لايزال ليلا ...
التيار شديد يا سهيل!
كدت أختنق في ذلك السرداب!
انظر ياسهيل آثار أقدام الوحش تتجه إلى النهر!
فعلا- ولاحظ أنها حديثة!
ولكن تفتيشهما المكان لم يسفر عن شيء جديد ...

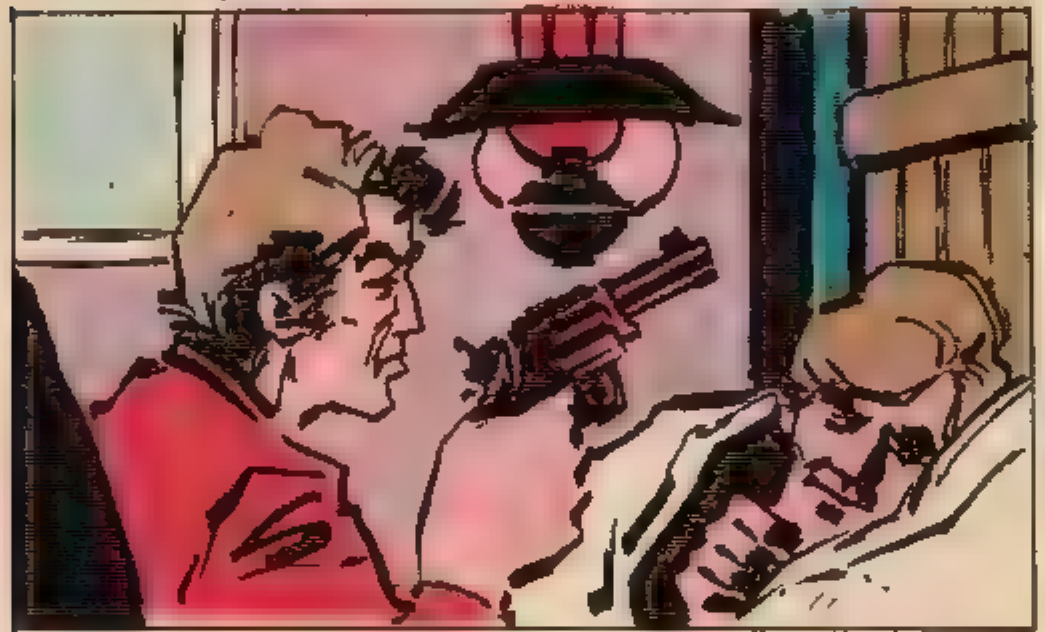
ورجعا إلى البيت مرهقين .. ● واجتذب نظر أشرف كتاب قديم ..




وفجأة ...
من الجائز أن يكون المرحوم عمى هو الى قطع تلك الصفحات قبل موته ، حتى لايزعج أحدا بسيرة هذا الوحش !
الصوت قادم من ناحية النهر !
وده صوت إنسان !
ها هو يا أشرف !
إنه يغرق !
نقدر ننقذه ؟
أظن !
كان شئ قوى يجذب الرجل إلى أسفل ، وكان الرجل يقاومه !
تعتقد أن الوحش هو الذى أغرقه ؟!



وأمضى الصديقان تلك الليلة بكامل ملابسهما.. يتناوبان الحراسة..



ومع الفجر.. أقبلت جماعة من الفرسان على القصر..

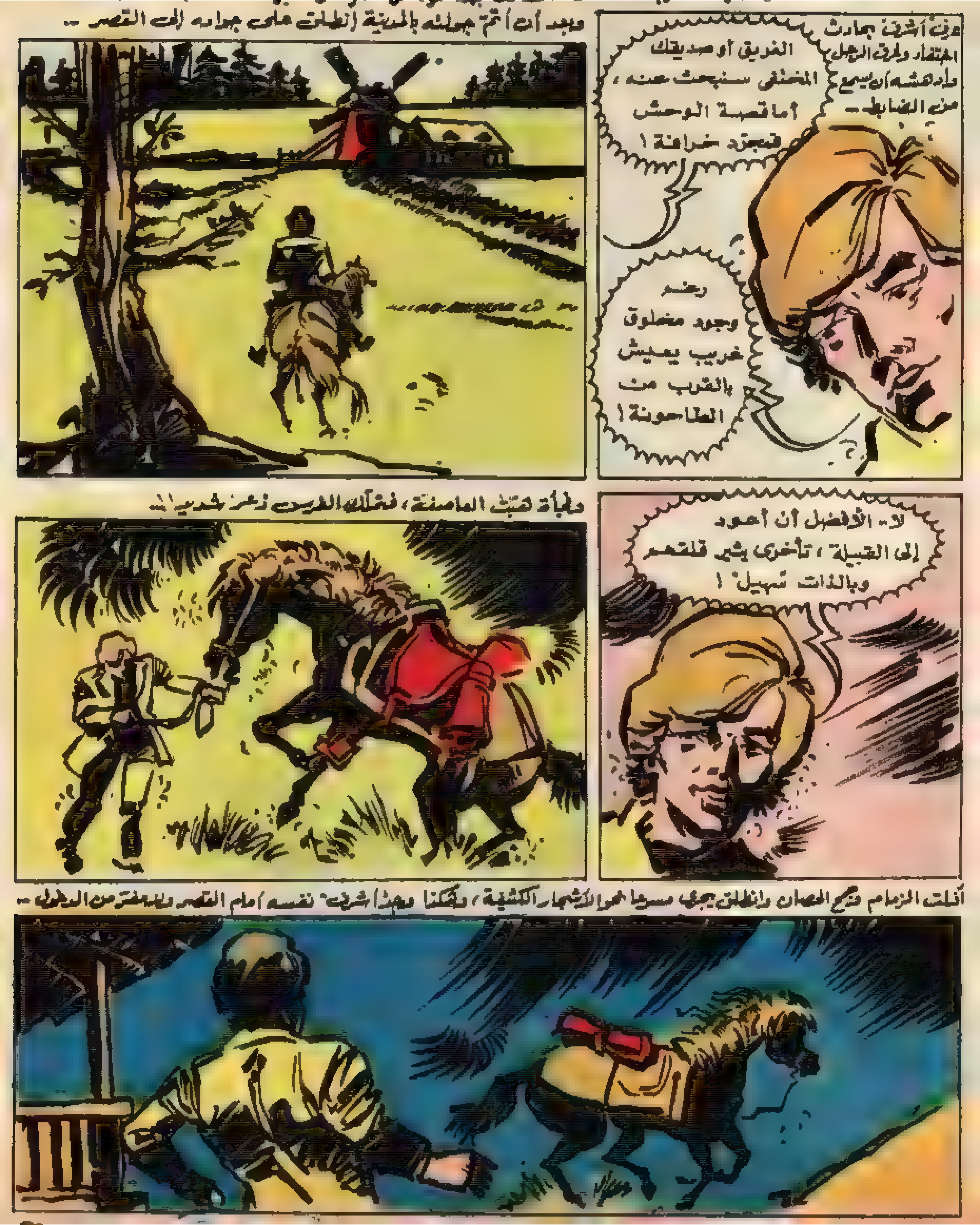




وأطل أشرف من النافذة ـ
قم يا سهيل فلدينا زوار كثيرون !
ذباب؟ ضفادع؟
لا ـ إطمئن ـ أخطر هذه المرة!
يا إلهي !! كل هؤلاء ؟!!
يبدو أنهم لم يحضروا لمجرد الإطمئنان على سلامتنا !
والعمل يا صاحبي ؟!
خير ما نفعل الآن يتملكنا الخوف منهم لكثرة عددهم !
وخرج الصديقان ، فلا مفر من مواجهة هذا الموقف الخطر بشجاعة ..
ورفع قائد الفرسان يده بالتحية ـ وكانت هذه أيضا مفاجأة لأشرف وصديقه ..
نحن لا نريد بكما شرًا
لقد جئنا نعرض مساعدتنا ونطلب المساعدة أيضًا !


وطلب القائد منهما أن يذهبا معهم لمقابلة شيخ القبيلة، ووافق الصديقان على أمل أن يجدا حلًّا للغز في هذه المقابلة ..
أعتقد أن اختفاء أحد فرسانهم هو الذي جاء بهم إلى هنا - ومن أجل ذلك طلبوا مساعدتنا!
تفتكر الرجل الغريق والذي شفنا يده فوق الماء هو الفارس المختفي؟! - طيب وهو إحنا نقدر نساعدهم؟!
وبعد قليل وصلت المجموعة إلى واحدة من القرى الصغيرة المتناثرة في أحضان ذلك الجبل ...
وتوقفوا أمام بيت شيخ القبيلة -
وبعد أن رحب بهم الشيخ -
فقدنا واحدًا منا ليلة أمس - غرق في النهر قرب طاحونتكم أكله وحش النهر، ولذا نطلب منكم المعونة!


إزاى ؟! . ثم وحش النهر ده شكله إيه ؟!
لا نعرف .. لم نره .. إنما رآه بعض فرساننا من بعيد وهو يشبه ضفدعا عملاقا ويخرج فى الليالى المقمرة !
لكن لماذا لم تبلغوا الشرطة ؟!
فى البداية بحثوا معنا عن الوحش ، ثم تصوروا أنها أوهام وخرافات .. الم شهاب الوحيد الذى كان يعرف الحقيقة !
وطلب أشرف من شيخ القبيلة أن يعيد جودًا سريعا ..
ماذا يدور فى رأسك يا أشرف ؟!
لدى خطة تجعل السلطات تتدخل فى الأمر بسرعة خصوصا بعد حادث الغرق !
ويصل أشرف إلى المدينة مع الغروب ويقرر الإتصال بالمسئولين
فى الصحيفة اليومية هناك ..
وكان اللقاء مع رئيس التحرير ، وقد تصور أشرف أن هذا الحادث المثير سوف يجعله ينشره فى صفحاته الأولى ..
هذه القصة قديمة يا سيدى ، ولم يستطع أحد أبدًا أن يثبت حقيقة وجود هذا الوحش فى النهر ، وعندى قائمة بأسماء المختفين ..
.. زعموا أنهم رأوا الضفدع العملاق ، وعند بقك المختفى بلغ عنه الشرطة للبحث عنه !
طبعا سوف أفعل .. ولنرى النتيجة !
وأسرع أشرف إلى إدارة الشرطة ..
الفريق سنبحث عنه .. أما حكاية الوحش فلا تضيع وقتك .. وحاول تنساها !
أنا هنا رغم وجود مخلوق غريب فعلا فى المكان ده !!


عرف أشرف بحادث اختفاء والد الرجل واندهشه أن يسمع من الضابط –
الفريق أو صديقك المختفي سنبحث عنه ، أما قصة الوحش فمجرد خرافة !
رغم وجود مخلوق غريب يعيش بالقرب من الطاحونة !
وبعد أن أتم جولته بالمدينة انطلق على جواده إلى القصر –
لا - الأفضل أن أعود إلى القبيلة ، تأخري يثير قلقهم وبالذات سهيل !
وفجأة هبت العاصفة ، فتملك الفرس ذعر شديد !
أفلت الزمام من الحصان وانطلق يجري مسرعا نحو الأشجار الكثيفة ، وهكذا وجد أشرف نفسه أمام القصر واضطر من الدخول –


مضطر أقضى ليلة كاملة وحدى - وفى قصر مهجور !
ممكن أتسلى بقراءة مذكرات العم "شهاب" !
وفجأة رأى ظلاً يمر أمام النافذة
آه !! مين ده ؟! وبدأت المتاعب !
وعندما فتح الباب لمح آثار أقدام نفس الوحش ومن الواضح أنها حديثة جدًا ..
أوهام ؟! لا .. أنا شفته بعينى !!
إذن فعلا مر من هنا، ولا أحد يريد أن يصدق !



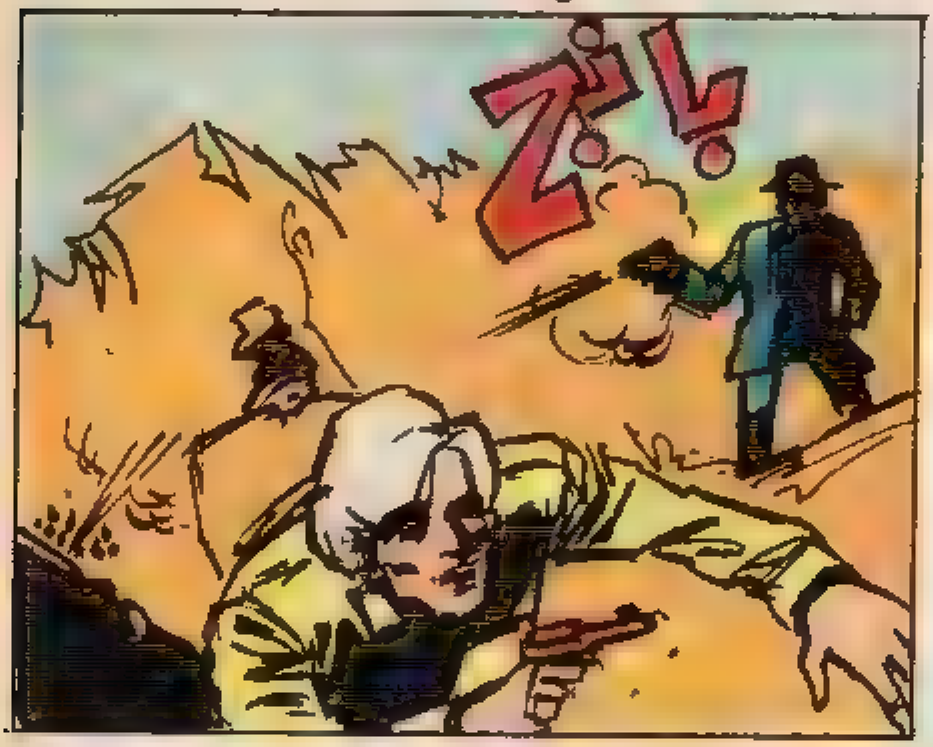
أشرف في موقف صعب جداً .. فماذا يفعل .. في العدد القادم



ولكن "أشرف" بادر وأطلق الرصاص على الرجل الذى يواجهه ..



.. وفى نفس اللحظة كان يرتمى على الأرض ليتفادى طلقات رصاص الآخر الذى يقف خلفه ..






لم يبق فى مسدسى غير طلقتين !!
وقفز "أشرف" إلى مدخل السرداب والرصاص يلاحقه .
واندفع فى السرداب بسرعة غير مبال بالفئران ، والمياه الراكدة ، ولكن عندما وصل إلى نهاية السرداب .
فوجئ بالرجلين مرة أخرى وأحدهما يسأله ...
أكرم ؟
نعم !
ومن الرد عرف الرجلان أن "أشرف" الشريف لا يعرف كلمة السر وأنه يريد أن يخدعهما ..
إضربه . إنه ليس "أكرم" !
اعتبره جثة هامدة !
وانهالت عليه الطلقات كالمطر ..
يظهر إنها نهايتى !
وفجأة سمع صوتا من خلفه ...
يكفى هذا . والأفضل أن نأخذه حيًا !!
إذن "أكرم" وصل . لنتركه له !!


والآن .. هيا بنا .. لازم نتكلم فى أشياء هامة !
وفجأة ارتد "أشرف" إلى الوراء ضاربا الرجل بكوعه بقوة أفقدته التوازن ..
آآه
واندفع نحو النهر ..
الحقوه قبل ما يهرب منا !
النهر فرصتى الوحيدة إذا لم يعترضنى الوحش !
وفجأة ظهر شئ على سطح الماء ..
ليس أمامى سوى أن أعوم إلى الضفة الأخرى !!
الوحش !
وقبل أن يتمكن "أشرف" من عمل أى شئ .. كان شئ غامض يجذبه تحت الماء ..
هل يتمكن "أشرف" من النجاة هذه المرة؟ انتظر العدد القادم


وفجأة ظهر شيء ما ضخم على سطح الماء، ولم يتمكن أشرف من الحركة إنما أحس بشيء لا يمكنه تحديده يرفعه بعنف تحت الماء ...
ثم أصابته ضربة قوية على رأسه من الخلف ...
آه!
وعندما فتح عينيه وجد نفسه في كوخ صغير ...
ها.. أتعبتنا قليلا، لكن وقعت في أيدينا أخيرًا!
والآن قص علينا كل ما اكتشفته في القصر والطاحونة وبالتفصيل!
أعتقد إنكم تعرفوا كل شئ أكتر منى، وأظن كمان إنكم أصحاب خطاب التهديد لسهيل إذا وصل هنا علشان يحصل على الميراث!
سهيل صديقك وهو في ضيافة القبيلة ومهمتك تقنعه يتنازل لنا عن القصر والطاحونة وإلا..



يتنازل عن الميراث؟! وإذا رفض؟
أحسن له .. لا .. إنصحه وفهمه إن المسألة معناها حياته وحياتك!
وانهالوا على "أشرف" ضرباً حتى أغمي عليه .. إنها عملية إرهابية ..
عنيد .. وهو ده الأسلوب الوحيد للتفاهم مع أمثاله!
فإننا نستجوبه ونعرف بلغ الشرطة أولا .. المهم نشدد عليه الحراسة واضح إنه خطير جداً!
وفي تلك اللحظة كان شخص ما يراقب كوخ العصابة .. من هو؟! وما السر وراء هذا الشبح الجديد ..
وعندما حل الظلام خرج أفراد العصابة تاركين حارساً واحداً مع "أشرف" ..
راقب الرجل جيداً، فهو ليس بالصيد السهل!


أشعر أنني توصلت لأعظم تحقيق صحفي في حياتي، واضح إن "أشرف" على حق .. سر كبير وشئ غامض يحدث عند الطاحونة
وما أن ابتعدا حتى أسرعت الفتاة إلى الكوخ وألحت من النافذة أ "شرف" وحارسًا واحدًا ..
وجمعت بعض الحطب تحت النافذة وأشعلت فيه النار ..
دخان ونار في الخارج!
الكوخ يحترق .. فك قيودى!
طبعا لا .. انتظر هنا أتأكد أولا وأرجع لك!
ورجع الحارس بسرعة ..
هذه النار مدبرة وبفعل فاعل .. إننى أحذرك .. أصابعى فوق الزناد .. أى حركة منك أطلق عليك النار فورًا!
وهنا وقع أبريق الشاى فجأة ..

وهنا وقع إبريق الشاى فجأة، فالتفت الحارس بلا شعور إلى مصدر الصوت ..

واستفاد أشرف من الفرصة التى منحها الله له لينجو من المأزق ...




إننا لا أحد يصدق الحكايات الأسطورية عن الوحش المفترس الذى يعيش بجانب طاحونة "شهاب" ولا أحد يجرؤ على الذهاب عندها الآن يا أشرف!
لا أتصور أن للوحش وجودًا. مجرد أوهام!
ما يثير شكوكى الضفدع العملاق واللغز لابد أحله!
سيارتك بسفح الجبل ما رأيك نتحرك بسرعة ونبلغ الشرطة!
وبعد أن قيد الحارس بالحبال، إنطلقا مسرعين إلى السيارة..
مازلت أرى أن الأفضل تبليغ الشرطة!
إطمئنى. لدى خطة أسرع وأكثر فاعلية!
وبعد قليل -
ليس لدينا وقت لنضيعه، وأريد القبض على هؤلاء الأشرار فى حالة تلبس. وهكذا يا سلمى تحصلين على سبق صحفى ممتاز!
هذه عملية إنتحارية فى رأيى!
واتفقا أن تذهب سلمى لتبليغ سهيل بمكان "أشرف" الذى تسلل ليختفى وراء الأشجار...
وقف "أشرف" خلف إحدى الأشجار يراقب ما يحدث هناك بالقرب من الطاحونة وقصر "شهاب"...
يظهر أن لديهم إجتماعًا هامًا.. فهم يستخدمون الإشارات الضوئية!


واقتربت طائرة هيلوكوبتر ويهديها إلى طريقها الإشارات الضوئية ..
كل شئ تمام عندهم .. يمكننا النزول !
وتسلل أشرف إلى الطاحونة فى حرص شديد ، بينما كانت الهليكوبتر تقترب من الأرض ..
استعد للهبوط وارجو أن تكون البضاعة جاهزة !
ورآهم يسرعون بمجموعة من الصناديق إلى المكان الذى نزلت فيه الطائرة الهليكوبتر ..
طبعا هذه الصناديق فيها بضائع ممنوعة مش لعب أطفال !
واضح إن عملياتهم منظمة بدقة .. عصابة خطيرة !



فهمت ، عصابة خطيرة استغلت الأساطير ، وأخافوا الناس بالضفدع المفترس ، وهكذا جعلوا من المكان ده وكنا منعزلا حتى يخلوا لهم الجو ولناس تخاف ولا تقترب من هنا ، والشرطة لا تعرف !
- وأن لعصابة اتخذت المكان مقرا لعملياتها ونطوقه بدقة ، المهم أمنعهم من الهروب حتى يصل سهيل !
وانتهز فرصة نزول هؤلاء الأشرار من الطائرة ، فأسرع ليتسلل إليها ..
واقترب منها ليقفز إلى كابينة القيادة ..
وفوجئت العصابة بانطلاق الهيلكوبتر - ومن هول المفاجأة وقفوا لحظات في حالة ذهول ثم ..
أطلقوا الرصاص على خزان لوقود .. افتحوا النار عليه !
لو أصابوا الخزان ، في ثانية لطيارة تنحرق آه - أصابوه !



واجتهد أشرف أن يهبط بالطائرة بعيداً عن العصابة ـ
وقع هناك ـ امسكوه!
مستحيل يطلع من هناحى ـ اضربوه فى المليان !
لن تفلت منى مهما كان الثمن!
ويقع أشرف الشريف تحت وابل من الرصاص ـ
وقع ـ وخلصنا منه أخيرًا !
ولكن مرة أخرى بدأت أصوات الرصاص تدوى بالقرب من المكان ـ
آه !! الحقونى ـ أصابونى !


طهروا أراضيكم.
وطهروا الجبل منهم!
وهنا تحرك "أشرف" - بلا يسترد وعيه ...
إذن "سلمى" نجحت في الوصول
إلى "سهيل" - برافو!
لامعة جداً في
المستقبل، لأن سهيل
ريبورتاج تعرضت
للأهوال - هائلة!
يا أشرف - إنت بخير؟
قل لي - ما رأيك في
الصحفية المبتدئة؟
إلحق يا أشرف
واحد منهم طالع
بسيارة!
وفي اللحظة التالية انطلق "أشرف" على ظهر أحد الجياد يطارد الهارب ...
مستحيل يفلت
يولد من يهزمني!
مستحيل
يفلت مني أو من
العدالة!!
وتحققت عدالة السماء..


وعندما رجعوا إلى طاحونة الفم شهيل، التى كانت المكان المثالى للتريب وتجارة المخدرات، بعد أن أخافوا الناس والعمّ "شواب" أيضًا ـ
"الريبورتاج" من الممكن أن يكون له دوى القنابل، إنما غير كامل، لأن القراء سيسألون عن حقيقة الضفدع المفترس الذى يتجول فى المنطقة!
وقادها أشرف مع صديقه سهيل إلى بدروم القصر وعبر النفق المظلم، وسلمى تتقدمهما، وأشرف يطمئن الجميع ...
إنه مخيف لا أستطيع أن ألمسه!
أثبتِ ياسلمى شجاعة نادرة وتخافين من ضفدع كاوتش!
وبصتى ـ القدم دى من الخشب، ركّبوها فى الضفدع لتطبع الآثار على الأرض!
أما الأصوات المخيفة التى كانت تصدر من السرداب والبدروم فمصدرها جهاز تسجيل كانوا يعلقونه فى السقف!
دلوقت أقدر أكتب تحقيق صحفى شامل عن بطولة "أشرف الشريف" وميراث سهيل، والمكان تم تطهيره، والعصابة قبض عليها، والضفدع المفترس خرافة، ومش ح أقول وداعًا، إنما إلى اللقاء!!


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها